

جبال حماقاتيه
وأخطائي الماضيه
تظل تلف على كتفيه
وتمضي تحز وتقسو عليه
فكيف الخلاص وأين المفر؟

**
لو اني رجعت صغيره
لحوّلت مجرى حياتي
لفيرت خط اتجاهي وحررت ذاتي
وما كنت أسلك نفس الدروب
دروبي الوعيره
لو اني رجعت ، رجعت صغيره

**
ولكن .. ترى لو رجعت صغيره
بخبرة اخطائيه
بخبرة تجربتي الماضيه
أملك تغيير مجرى حياتي
وتحرير ذاتي
أكنت أبدل حقا مصيري
وأملك تسيير خطواتيه؟

**
محال ، محال
لو اني رجعت صغيره
لو اني رجعت وملء يديه
تجارب عمري وخبرائيه
وما لغنتني الحياة الكبيره
وما علمتني السنين الكثيره
لعدت برغمي لاخطائيه
ونفس حماقاتيه
لكنت اواجه نفس المصير
ونفس الضياع
وذاات الجبال تروح تلف على كتفيه
وتمضي تحز وتقسو عليه
وما من خلاص وما من مفر

**
هناك وراء الورااء بأعماق ذاتي
هناك يجثم شيء خفي
يظل خفيا ولا شكل له
رهيبا ولا لون له
يوجه سيري يخط دروبي
ويرفع بين يدي صليبي
ويحدو خطاي الى الججله

فدوى طوقان نابلس

الامفر..
